

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : حَدْرَجَ الشَّيْءَ : دَجَّرَجَهُ وفي التَّهْذِيبِ : أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
 لَهُمْ يَانَ بْنَ قُحَا فَةَ السَّعْدِيَّ : .  
 " أَرَامِجًا وَزَجَلًا هُزَامِجًا .  
 " تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا .  
 " تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانِ الدَّرَجَا .  
 " جَلَّتْهَا وَعَجَّمَهَا الْحَضَالِجَا .  
 " عَجُّومَهَا وَحَشْوَهَا الْحَدَارِجَا الْحَدَارِجُ وَالْحَضَالِجُ : الصَّغَارُ كَذَا فِي  
 اللِّسَانِ .

ح - ر - ج .

" الْحَرَجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ :  
 أَضْيَقُ الضَّيِّقِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . " وَالْحَرَجُ : الْمَوْضِعُ " الْكَثِيرُ الشَّجَرِ  
 الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
 يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا " قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ .  
 " كَالْحَرَجِ كَكَتِفٍ " . وَحَرَجَ صَدْرُهُ يَحْرَجُ حَرَجًا : ضَاقَ وَحَرَجَ فَمَنْ قَالَ :  
 حَرَجُ ثَنِيٍّ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ : حَرَجُ أَفْرَدٍ ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَأَمَّا الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ  
 فَقَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ  
 حَرَجًا قَالَ : وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَالْوَحْدِ الْفَرْدِ وَالْفَرْدِ  
 وَالذَّنْفِ وَالذَّنْفِ . وَرَجَلُ حَرَجٍ وَحَرَجُ : ضَيِّقُ الصَّادِرِ وَأَنَشَدَ : .  
 " لَا حَرَجُ الصَّادِرِ وَلَا عَنْدِيْفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ قَالَ : رَجَلُ حَرَجٍ الصَّادِرِ  
 فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ : حَرَجُ جَعَلَهُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ رَجَلُ دَنْفٍ : ذُو  
 دَنْفٍ وَدَنْفٌ نَعْتُ . وَفِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِغِبِ الْحَرَجُ : اجْتِمَاعُ أَشْيَاءٍ وَيَلْزَمُهُ  
 الضَّيِّقُ فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ ثُمَّ قَبْلَ : حَرَجَ إِذَا قَلِقَ وَضَاقَ صَدْرُهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي  
 الشَّكِّ لِأَنَّ الذَّنْفُ تَقْلِقُ مِنْهُ وَلَا تَطْمَئِنُّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرَجُ : " الْإِثْمُ "  
 وَالْحَرَامُ " كَالْحَرَجِ بِالْكَسْرِ " وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحَرَجِ الضَّيِّقُ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ . وَالْحَارِجُ : الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ  
 . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَرَجُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ : حَكَاهُ يُونُسُ . الْحَرَجُ  
 مُحَرَّكَةٌ : " الذَّنْفُ الضَّامِرُ وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرَضِ " وَقَبْلَ : هِيَ

الشديدةُ كالحُرِّ جُوجٍ وسيأُتي الحُرُّ جُوجٍ في كلام المصنف ولو ذَكَرهما في مَحَلٍّ واحدٍ  
 لكان أَوْجَهَ وَأَوْفَقَ لِحُسْنِ اختصاره . الحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَرِيضُ  
 أَو المَيِّتُ وقيل : هو " خَشَبٌ " يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ " يُحْمَلُ فِيهِ المَوْتَى  
 " وَرُبَّمَا وَضِعَ فَوْقَ نَعْشِ النِّسَاءِ كذا في المصْحاح قال امرؤُ القيس : .  
 فَإِذَا تَرَ يَنْدَى فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ ... عَلَى حَرَجِ القَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي  
 قال ابن بَرِّي : أَرَادَ بِالرِّحَالَةِ الخَشَبَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَأَرَادَ  
 بِأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا  
 وَخَفَّقُهَا : ضَرَبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرٍ جَابِرَ بنِ حُنَيْنٍ التَّغْلَبِيِّ  
 وَكَانَ مَعَهُ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الخَشَبِ شَيْئاً  
 كَالقَرِّ يُحْمَلُ فِيهِ وَالقَرُّ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ  
 وَالسَّرَجِ قال : كذا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الهَوْدَجُ . وَفِي التَّهْذِيبِ  
 : وَحَرَجُ النِّعْشِ : شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ فَوْقَ نَعْشِ المَيِّتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ .  
 قال : وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَقَوْلُ صَه : .  
 يَتَّبِعُونَ قَوْلَةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّه ... حَرَجٌ عَلَى نَعْشِ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ هَذَا  
 يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَجْعَلُهَا تَحْتَهُ . قال ابنُ  
 سَيِّدِهِ : وَالحَرَجُ : مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ . مِنَ المَجَازِ :  
 وَدَخَلُوا فِي الحَرَجِ وَهُوَ " جَمْعُ الحَرَجَةِ " وَهُوَ اسْمٌ " لِمُجْتَمِعِ الشَّجَرِ "  
 وَهِيَ الغَيْضَةُ لِصِفِّهَا وَقِيلَ : الشَّجَرُ تَكُونُ بَيْنَ الأشْجَارِ لَا تَمِلُ إِلَيْهَا الأَكْلَةُ  
 وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ المَالِ وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَحْرَاجٍ وَحَرَجَاتٍ قال الشاعِرُ : .  
 أَيَا حَرَجَاتِ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا ... بِذِي سَلَامٍ لِاجْدَادِ كُنَّ رَبِيعُ